

## توقيع اتفاقية تفاهم بين الجامعتين الاميركية واليسوعية



الوزير حمادة بتوسط خوري ودكاش بعد توقيع الاتفاقية

وقع رئيسا الجامعة الاميركية في بيروت فضلو خوري والجامعة اليسوعية الاب سليم دكاش، مذكرة تفاهم في قاعة مبنى كولدج هول في الجامعة الاميركية، في حضور وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رئيس مجلس الأمناء في الجامعة الاميركية فيليب خوري واعضاء المجلس، وفد المجلس الاستراتيجي في الجامعة اليسوعية والذي ضم الوزراء السابقين: بهيج طيارة، وليد الداعوق ونائلة معوض، رئيس مجلس شوري الدولة السابق القاضي شكري صادر وفاعليات.

خصوصا الجامعة اليسوعية التي تخرج منها عدد كبير من رؤساء الجمهورية اللبنانيين». وختم معلناً «ان للجامعتين جذورهما في التقاليد المسيحية وانهما فتحتا ابوابهما للتلامذة من كل الطوائف والاديان».

### دكاش

بدوره، قال دكاش: «خلال الحرب العالمية الاولى ولمئة سنة خلت، قال الرئيس المؤسس للجامعة الاميركية في بيروت دانيال بلس: من كان يحلم ولو للحظة ان يكون بيننا هذه المجموعة من الابهاء اليسوعيين، خصوصا الفرنسيسيين منهم بيننا يقطنون في البوست هاوس، وكان ذلك اشارة الى التهجير القسري لاهل الجامعة اليسوعية انذاك، وقد وجدوا ملجأ في حرم الجامعة

بداية، تحدث خوري وقال: «خلال السنتين والنصف من رئاستي للجامعة الاميركية في بيروت لم تتغير فكرتي ابدأ حول ضرورة تقوية قطاع التعليم في لبنان من اجل تحقيق تطوراتنا واهدافنا وحاجتنا»، وشدد «على انه علينا جميعا ان نعمل كفريق وجسم واحد من اجل خلق معرفة جديدة وتأمين فرص جديدة لمتخرجينا».

ولفت الى التقارب الكبير بين الجامعتين الاميركية واليسوعية، فكلتاها مضى على انشائها ما يقارب الـ 150 سنة وكلتاها لهما بصماتهما الرائدة في العلم، خصوصا في مجال الطب في المنطقة، وذلك وفق اعلى المعايير الدولية، مشيراً الى «ان للجامعتين دورا في تخريج اسماء عظيمة

الاميركية بعد سنوات طويلة من الصراع بين الكاثوليك والانجيليين. واقول اليوم، من كان يحلم بأن نجتمع ها هنا في قلب الجامعة الاميركية للتوقيع سوية على مذكرة التفاهم هذه، التي هي اكثر وابلغ من مذكرة، والتي تفتح الباب لعمل عظيم بين الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اليسوعية البيروتية الاصل والمكان».

اضاف: «لا يمر اسبوع في عملنا الجامعي الا ونوقع اتفاقا من هنا ومن هنالك، فنعتز بأن سجل جامعتنا مليء بالاتفاقات مع الجامعات الاخرى وان مؤسساتنا بعدا دوليا فريدا من نوعه يدخل ما نسميه عولمة التعليم العالي وقدرته على ان يستقبل طلابا واساتذة من الاقاصي وان يمنح الشهادات ذات الجودة والقيمة العالية والعالمية، والتي تؤهل من يحملها ان يعمل على المساحة الكونية من دون اشكال، الا ان هذه المذكرة اليوم، وقد تحدث الرئيس فضلو عن تفاصيل محتواها ومحدودية مساحتها، لها نكهتها الخاصة لان فيها بعض الخصوصية والجمالية المستحبة».

وتابع: «فهذه المعاهدة وان طال انتظارها انما تأتي من تاريخ طويل، هو تاريخ حملناه معا، حتى لو لم نصنعه سوية ضمن شراكة مجددة، الا ان الواقع يقول ان المتخرجين من جامعتينا، اولئك الذين حصلوا على المهارات والكفاءات من مقاعد الدراسة، انما عملوا على انماء هذه البلاد وغيرها من البلدان بروح من العطاء وبذل الذات وتجاوز المصاعب والعقبات. هذا التاريخ الطويل لا اريد ان اراه صراعا بين مؤسستين او بين نهجين تربويين مختلفي الطرق والاساليب واللغة، بل اننا نرى فيه شيئا من التكامل الذي عاد بالضائفة على المؤسستين بالذات، وكذلك على المجتمع اللبناني والعربي والشرقي، لان الخير الذي اتى على يد الجامعتين انما تجاوز حدود بيروت ليصل الى مختلف بقاع الشرق، وتجاوز حدودها كذلك».

وقال: «هذا التاريخ بالذات الموسوم بذكرى المئتين والخمسين سنة لتأسيس الجامعة الاميركية والمئة والثلاثة واربعين عاما للجامعة اليسوعية».